

اليه ويدها وتعد فان النفا لم ينسك كاحتبا ولم ينسك لشهر بل يصوم اليها ويجلسن بين يديها
 كما شهد علي بن ابي طالب وقال الاصمعي قلت لعرابية ما تقدمون العسقي فيكم قالن
 الضمة والغرة والقبلة قالت
 ما كنت الا قبلة وكنت غرة وعصدا ما احب الاهاك انا ان نوح الحمشيد
 ثم قالت كيف تم تقدمون العسقي قلت بسك بقربنها ويفرق بين رجلها قالت لست به اسئ

انما تطلب لذة النساء تقول

قد ضمت العسقي وهان الهوى واصار من يصدق قس مجلدا
 يريد ان ينزع احب كانه من قبل ان يسحرها ان خلوا
وهو سيدنا عمر رضي الله عنه ليل يسكك المدينة فسمع امرأه في المدينة تقول
 انا طال هذا الليل ولم يتر جانبها وليس لي جنبي طليل الا عيبة
 فوالله لو لا الله لارت عافرة حركت من هذا السرير جوارحه
 مخافة ربي والحياة يعقني واكره بعلي ان ينال مرابطة

فقال عمر رضي الله عنه عنها تسيل منها امرأة فلاق وان بعلمها لم نمانا شهر مسافر في الغزاة فامر
 سيدنا عمر رضي الله عنه ان لا يعيب الرجل عن امرأة الا من بعد الشهر **ومن ذلك ما ذكره**
 ابن الجوزي في كتابه بطبع في شهر الاثر عن محمد بن علي السلي عن ابيه عن جده قال بيننا عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه يطوف ليل في سكات المدينة ان سمع امرأة وهي تقول

هل من سبيل الى حجر فاسر بها
 الى فتي ما جد لا علق مكحل
 سبيل الحيا كرم غير حجاج
 تمهية اعراق صدق حين تشبهه
 اخا وقاؤه عن المكره فحجاج

فقال عمر الامري معي بالمدينة رجل يهتف به العواقب في خدومهن على بنصرين حجاج فاذا
 هو من احسن الناس وجهها واحسنهم شعرا فقال عمر عريضة من امير المؤمنين لثا خاذل من شعرك
 فخذ من شعرة فخرج من عنده ولد وجنتان كانها شصتا فتر فقال له اعتم فاعتم فاقفت
 الناس بعينيه فقال عمر والله لساكني في بلدنا فانيها تال يا امير المؤمنين ما ذنبني قال هو

ما قول

ما قولك لوصية الى البصرة وحضيت المرأة التي سمع منها عمر ما سمع ان يبد ومن عمر اليها
 حين قد است المرأة اليها بانا وهي

قال المصاهر الذي تحشى بوادونه
 لا تجعل الفتن حفا ان بيتنه
 ان السبيل سبيل الخا الربيعي
 ان الهوى ذمة العتوي

قال فيك عمر رضي الله عنه وقال لثا لثا الذي ذكر الهوى قال العتوي قال وطال مك نصيرين حجاج
 بالبصرة فخرجت امرأة لثا بن الاغان والاقامة من عند لثا فان امره قد خرج في المزار وورد آه ويدي
 اللثة فسالته يا امير المؤمنين والله لا فتن انا وانس بين يدي الله عز وجل ولجاسدك الله
 ايديتني عبد الله وعاصم الحنبيك وبيتي وبين ابني الغيا في الاووية فقال لثا ان ابناي
 لم يهتف بها العواقب في خدومهن فله رسل عمر البرية الى عفت بن غزوان لثا به على البصرة لثا
 بنصرين حجاج فوا قاما اماما ثم نادى عقبه من امره ان يكتب الى امير المؤمنين فليكتب فان البريد
 خارج فكتب نصيرين حجاج بسم الله الرحمن الرحيم سلوه عليك اما بعد يا امير المؤمنين

لم يزلن سدينا وحرمتي	وما نلت من عرضي عليك خراة
فاصبحت منقيا على ربي	وقد كان لي بالمكدين مقام
لئن عنت الذماني ما بعينه	وبعض ما في النساء عسرا
طشت في النطن الذي لي بعدة	بقاه وحالي جرمه فالا مر
ويمتعهما تقول صدقها	وحال طافي قومه واصنام
ويمتعي بما تقول كرمي	واياه صدق سابعه وكام
فما تانا خلاقي فهل لي بعي	فقد جت مني كاهل وسنام

فقرأ عمر الكتاب فقال انا ولي سلطان فقد قطعناه دامر بالبصرة ودار في سوتها فلما
 مات عمر كتب له ولده ووجه نحو المدينة والله اعلم **الفصل الثاني من هذا**
الباب في ذكروا مات بالحب والعشق حدث ابو القاسم بن سبيل
 عن عبد الله المأمون قال حدثني ابني قال كان بالمدينة قيلة من احسن الناس وجهها